وقطع عن المفعول قصراً الى العموم او الى نفس الفعل وقوله فبعض نصب
على انه مفعول الفعل محذوف اى ايت بعض وهو مضاف الى الحركة
وهذه الجملة جواب الشرط وقوله الا بفتح او بنصب استثناء من قوله رمت
واشم امر من اشم يشم قوله اشارة تمييز من اشم قوله بالضم متعلق باشارة
وقوله في رفع وضم كونهما كان الاصل في الوقف الاسكان قال الناظم
احذر الوقف بتمام الحركة اذ الوقف يكون بالاسكان المجرد عن الروم
والاشمام وانما كان الاسكان اصلا في الوقف لان الغرض من
الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في ذلك ثم قال الروم اتيان
بعض الحركة في الضم والكسر لا في الفتح لخفة الفتحة وسرعتها في النطق
واما الاشمام ففي الضم فقط لانك لو ضممت الشفتين في غيره اوهمت
خلافه فرضوه لئلا يؤدي الى نقيض ما وضع له وانما لم يكتف الناظم
بتقييد بالقاب البناء بل قارنها بالقاب الاعراب حيث اتى بالفتح النصب
وبالرفع الضم اشارة الى عدم اختصاصها بواحد من الضربين والمعنى اعلم
ان المصنف لما ختم مباحث علم التجويد بمباحث الوقف والقراءة احسن
في ذلك واجاد والله ولي التوفيق والرشاد وقد تقضى نظمي المقدمة
مني لقارئ القرآن تقدمة والحمد لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام
قوله تقضى اصله تقضض وابدلوا من الضاد الاخير الياء لاستثقال ثلث
ضادات متوالية مشتق من انقض الحائط اي سقط والمراد هنا
انقضى نظمي المقدمة وفي بعض النسخ وقد انقضى والاول اصح والنظم
تم.

جمع الاشياء على هيئة متناسبة وغلب على الشعر والقصيدة التحفة
والسعودية والختم الطين الذي يختم به او هو ماخوذ من قوله تعالى ختامه
مسك اي آخر ما يجدونه رائحة المسك والصلوة قدم معناها في صدر
الكتاب وكذا بعد قدم ترفيه والسلام معروف ٢ تقضى فعل لازم فاعله
نظمي والمقدمة مفعول نظمي بتقدير ان نظمت المقدمة وتقدمة حال من
النظم ومني ولقارئ متعلقان بتقدمة والحمد لله مبتداء وخبر والجملة في محل
الموذ على الرفع وقعت مبتداء وختام خبرها ولها متعلق بختام والضمير
راجع الى المقدمة ثم حرف عطف والصلوة مبتداء معطوف على الحمد لله وبعد
قطع عن الاضافة والتقدير بعد الحمد لله والسلام عطف على الصلوة
وخبر الصلوة محذوف بقرينة ما سبق فتقدير الكلام ثم الصلوة بعد الحمد لله
وكذا السلام لها ختام وانما ذكر الناظم بعد ختم مقدمته استحسانا لان
ينبه السامعين على ان هذا آخر الكلام وتوطئة لذكر الحمد على ختامها الذي
هو من النعم التي قلما يتفق مثله على الفضلاء وانما اورد الحمد والتصلية
في آخر الكلام ليكون خاتمة الكلام مناسبة الفاتحة وهي من احسن
الصنايع البديعة وانما لم يذكر متعلق الصلوة والسلام لتعين كون
الصلوة على النبي محمد ﷺ والتحية والاكرام ولنختم الكلام بالحمد لله الملك
العلام ومصليا على نبيه سيد الانام وعلى آله الكرام وصحبه العظام وعلى الذين
اتبعوهم باحسان الى يوم القيمة والمرجو من زمرة الاخوان وطائفة
الخلان ان يستروا ما في هذا الكتاب من الهفوات والسيئات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)